



قراءة أسبوعية في تطورات الأحداث والمواقف في مدينة القدس

تصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات

16-10 تشرين أول/أكتوبر 2018

Page | 1

غليك يعلن تأديته صلوات تلمودية في الأقصى
والاحتلال يخطط لتشويه المنظر التاريخي للقدس

تستمر اعتداءات الاحتلال وأذرع الاستيطانية على القدس ومسجدها الأقصى الذي يشهد اعتداءات دائمة تطال حراسه، التي تتراوح بين الاعتقال والتحقيق والإبعاد لفترات طويلة، وتأتي هذه الممارسات لمنع الحراس من التصدي للاقتحامات شبه اليومية للأقصى، وفي هذا السياق اقتحم عضو "الكنيست" المتطرف يهودا غليك باحات الأقصى وأعلن عن أدائه صلوات تلمودية داخله بحماية من قوات الاحتلال. وعلى صعيد المشاريع التهويدية، تم تسليط الضوء على استهداف السور الشرقي من الأقصى، الذي يشهد حفريات وأعمال تجريف، بالإضافة إلى مشاريع بناء أبراج وقوف السيارات، في سياق تغيير وجه المدينة التاريخي، ولتسهيل استيعاب أعداد أكبر من المستوطنين، حول البلدة القديمة المحتلة.

التهويد الديني والثقافي والعمراني:

تتابع أذرع الاحتلال استهدافها للأقصى، ويواجه حراس المسجد اعتداءات دائمة، ففي 10/10 أبعدت سلطات الاحتلال ثلاثة من الحراس لمدة 15 يوماً، بعد منعهم من دخول مكان عملهم، وتحويلهم إلى التحقيق، وشملت قرارات الإبعاد الحراس حمزة النبالي، وخليل الترهوني، وأحمد أبو عليا. وفي سياق اقتحام الأقصى، تستمر هذه الاقتحامات بشكل شبه يومي، ففي 10/11 اقتحم نحو 71 مستوطناً باحات المسجد، من بينهم 26 من طلاب المعاهد التلمودية، وأدى المستوطنون صلوات تلمودية علنية عند خروجهم من باب السلسلة. وفي 10/15 شارك عضو "الكنيست" المتطرف يهودا غليك في اقتحام الأقصى، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال، ورافق غليك مجموعة من المستوطنين، تلقوا من قبله شروحات حول "المعبد"، وبعيد الاقتحام تفاخر غليك على صفحته في فيسبوك بأنه أدى صلوات تلمودية في الأقصى بحماية من قوات الاحتلال.





وفي سياق آخر من التهويد، حذر الباحث رضوان عمرو من استهداف الاحتلال للسور الشرقي للقدس المحتلة، عبر حفريات تهويدية في المقبرة اليوسفية، وصلت إلى أساسات السور، وتسببت باقتلاع قبور تاريخية وأشجار معمرة، بالإضافة إلى شقّ طريق سياحي تهويدي بمحاذاة السور، وذلك في سياق مشروع أكبر يسهل وصول المستوطنين إلى باب الأسباط وباب الرحمة، ما يفتح الباب أمام المزيد من المشاريع التهويدية، ورفع حجم الوجود اليهودي حول المسجد الأقصى.

التهويد الديمغرافي:

يشكل هدم تجمع الخان الأحمر جزءاً أساسياً من استهداف الوجود الفلسطيني، ومع حملات التضامن الكبيرة مع سكان التجمع، تحاول سلطات الاحتلال التضييق عليهم بشكلٍ متزايد، ففي 10/15 حاولت جرافات الاحتلال اقتحام التجمع وهدمه، ولكن السكان والمتضامنين تصدّوا لهم، فاعتدت قوات الاحتلال عليهم، ما أدى لإصابة 7 مواطنين واعتقال 4 آخرين. وفي 10/16 فرضت قوات الاحتلال طوقاً أمنياً مشدداً حول التجمع، واستأنفت جرافات الاحتلال تجريف محيطه.

وفي سياق المشاريع التهويدية في المدينة المحتلة، تعمل بلدية الاحتلال على بناء 10 أبراج لوقوف السيارات، وتقع هذه الأبراج قرب أسوار البلدة القديمة، في استهداف مباشر للمنظر العام للمدينة، وطابعها التاريخي.

التفاعل مع القدس:

افتتحت دار الكلمة الجامعية للفنون والثقافة في مدينة هيوستن بالولايات المتحدة الأمريكية، مؤتمراً دولياً تحت عنوان "القدس: ما الذي يصنع السلام"، بمشاركة عددٍ من الشخصيات الدينية والمؤسسات الأمريكية المهتمة بالقضية الفلسطينية، وخبراء وأكاديميين. وتضمن المؤتمر مشاركات عديدة، ركزت حول إعلان الرئيس الأمريكي ترمب، وموقع الشطر الشرقي من القدس في القانون الدولي، بالإضافة إلى تطوير الخطاب الديني لحماية المدينة والحفاظ عليها.

وفي مدينة إسطنبول التركية انعقد المؤتمر العاشر لرواد بيت المقدس وفلسطين، ينظمه الائتلاف العالمي لنصرة القدس وفلسطين، تحت عنوان "أمة رائدة للقدس عائدة"، واستمر أعماله ما بين 12 و10/14،





مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (IQI)
www.alquds-online.org

القدس في أسبوع



بمشاركة 800 شخصية مناصرة للقضية الفلسطينية من 76 دولة، وعدد من الشخصيات المؤثرة. وهدف المؤتمر تسليط الضوء على خطورة صفقة القرن والتطبيع وتوضيح عناوينها على الأمة بالإضافة لاطلاع المشاركين على آخر مستجدات القضية الفلسطينية. وأطلق المؤتمر عدة مبادرات منها مشروع مركزي لدعم الشعب الفلسطيني يحمل عنوان "حجر في أسوارها" يدعو الأمة لتحمل مسؤولياتها، لاستكمال ترميم جدار صمود الشعب الفلسطيني، والإعلان عن تشكيل تنسيقية لمناهضة الصهيونية ومقاومة التطبيع والتشبيك مع العاملين في هذا المجال ومقاومة التطبيع، تحت شعار "معاً ضدّ التطبيع والصهيونية".

Page | 3

